الاول لقوله لما ان تقسيم غيره مفوت لهذا الفرق وعلى الثاني بقوله
دون الفرق بين الثلثة وقوله حيث لم يذكر علم الاشارة في التقسيم
كلمة حيث تعليلية علة لقوله دون الفرق بين الثلثة والمعنى ان ليس
تقسيمهم مفوتا للفرق بين الثلثة فان ذلك الغير لم يذكر علم الاشارة
في تقسيمه وتفويت الفرق بين الثلثة في التقسيم فرع ذكر الثلثة في التقسيم
مع عدم الفرق بينهما وقوله انتقدك الى ذلك اى الى تقسيم الغير قاصر
بسبب عدم ذكر علم الاشارة في تقسيمه انه ذكر في كثير من كتب الاصول
اه وظاهره لم يذكر في التقسيم المذكور في تلك الكتب علم الاشارة
وقوله دون عدم حصول الفرق بين الثلثة في التقسيم بالغرض
انما قال بالغرض لان الجزئية والكلية من صفات المعاني اولا وبالذات
وانما يوصف الالفاظ بهما ثانيا وبالغرض على ما حقق في كتب المنطق
والعلم والمضمر قسمان من اللفظ وقوله وقد عرفت معناه اى معنى
دون في قوله المص دون القدر المشترك ويتبادر من العبارة
ان الفساد راجع الى هذا الظن واصل التقسيم ربما عن الفساد لا يخفى
على من انصف ولم يتعسف ان المتبادر من هذه العبارة ان كلا من
الظن والتقسيم فاسد غاية الامر ان فساد التقسيم نشاء من فساد الظن
ومما يليق ان يشار اليه ان الاظهر بالنظر الى ما سبق ان يقول ظنا منهم

ان ذلك

ان ذلك انما يعين بقرينة الاشارة ومدلول الضمير والعلم بالوضع
فاللائق احد الامرين اما ان يقول في السابق وفساد تقسيم
الجزئي الى الضمير دون علم الاشارة او يقول هنا ومدلول
الضمير والعلم بالوضع ويمكن ان يقال قال وفساد تقسيم الجزئي
اليهما ليصرح بما هو مقتضى التقسيم من تعدد الاقسام واسقط العلم
في قوله ظنا منهم اه اشارة الى ان منشاء حكم لفساد التقسيم الذي
وقع صاحب ذلك التقسيم بين المضمر واسم الاشارة بما ذكر مع ان
كلا منهما داخل تحت الموضوع لمتشخص متعدد بالوضع العام
فهموا من لفظ الضمير التعييني من غير ضميمة من المستعمل الى اللفظ لا
يخفى ما بني هذا القول وقوله ولم يتفطنوا ان ههنا ضميمة لانه
اه من السامي فان الموهم من الاول عدم تحقق ضميمة من المستعمل
حين اطلاق الضمير والموهم من الثاني تحقق ضميمة من المستعمل
حين الاطلاق اما الضميمة التي هي التخاطب او التكلم فظاهر انه من
المستعمل واما الضميمة التي هي سبق المرجع وان لم يجب ان يكون
من المستعمل الا انها في الاغلب منه فاعتبر بالاغلب ويمكن دفع التنافي
باخراج القول الاول عن الظاهر بان يقال اراد بقوله فهموا من لفظ الضمير
التعييني اه انهم فهموا ان التعييني حاصل من لفظ الضمير من غير

Copyright © King Saud University